غورباتشوف وغاندي يدعوان الى حظر شامل للتجارب النووية

مساعدات اقتصادية سوفييتية للهند بقيمة ١٢٠٠ مليون دولار

دعا الاتحاد السوفييتي والهند الى عقد معاهدة دولية عاجلة تكفل "الامتناع عن استخدام او التهديد باستخدام السلاح النووي . وقال بيان مشترك للبلدين، صدر في اعقاب اختتام زيارة، وصفت بانها تاريخية ، للقائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للهند "ان مثل هذه المعاهدة تعتبر خطوة كبيرة، محددة على طريق نزع السلاح النووي بشكل كامل" .

وكان ميخائيل غورباتشوف قد اختتم يوم الجمعة الماضي زيارته للهند ، التي استغرقت اربعة ايام . وعبر الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الهندية، قبيل مغادرة غورباتشوف لها عائدا الى بلاده، عبرا عن ارتياحهما لنتائج المباحثات التي شملت مختلف القضايا الدولية" .

غورباتشوف يؤدي التحية على الطريقة الهندية للاطفال الهنود لدى استقباله في مطار "دلهي" ويلاحظ في يمين الصورة راجيف غاندي .

واشار الجانبان الى الاهمية الخاصة للميثاق الذي جرى توقيعه ، والذي عرف باسم "بيان نيودلهي" واعلن فيه الاتحاد السوفييتي والهند مبادئ خلق العالم الخالي من الاسلحة النووية ومن العنف" .

هذا، وجرى خلال زيارة غورباتشوف ، التوقيع على اتفاقية بشأن التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين .

واعتبر المراقبون ان هذه الاتفاقية هي اكبر اتفاقية من نوعها تعقد في تاريخ البلدين. وسيقدم الاتحاد السوفييتي بموجبها للهند مساعدات اقتصادية بقيمة ١٢٠٠ مليون دولار، وذلك لتطوير وتعزيز المنشآت الاقتصادية الاساسية مثل محطات توليد الطاقة الكهربائية وصناعة الفولاذ والفحم الحجري ومشاريع التنقيب عن النفط .

وشهدت زيارة القائد السوفييتي للهند نشاطات مكثفة . واعلن غورباتشوف وغاندي لدى اختتام مباحثات استمرت عشرة ساعات عن معارضتهما لعسكرة الفضاء الخارجي . وطالبا بوقف التجارب النووية فورا "بهدف انجاز حظر دولي شامل على كافة الاسلحة النووية حتى عام ٢٠٠٠" .

وعقد الصحفيون الهنود لقاء صحفيا مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي . اجاب فيه على كافة اسئلتهم والتي شملت مختلف القضايا الدولية .

وعلى الصعيد الاعلامي الدولي فقد حظيت زيارة القائد السوفييتي للهند باهتمام بالغ، واعتبرت الحدث الرئيسي طوال الاسبوع الماضي . وقد نشرت مجلة "تايم" الامريكية تقريرا مطولا عن الزيارة. واقتبست فقرات كاملة من احاديث غورباتشوف حول ضرورة "الحظر الشامل" على الاسلحة النووية . كما واشارت المجلة الى الترحاب الحكومي والشعبي الحار الذي استقبل به غورباتشوف من نزوله عن سلم الطائرة في مطار دلهي حتى وصول موكبه الى قصر الرئاسة . كما واشارت جريدة "نيويورك تايمز" الى "حجم المساعدة الاقتصادية السوفييتية للهند" .

وعلى الصعيد الهندي، فقد اشار العالم الهندي البارز "زوبيري" الى الاهمية الخاصة "لبيان دلهي" الذي وقعه غورباتشوف وغاندي . ودعوا باسم مليار شخص يعيشون في البلدين الى اقامة عالم مجرد من الاسلحة النووية . كما واكدت جريدة "طوكيو استينفون" اليابانية على اهمية الدعوة الهندية السوفييتية الخاصة بعقد معاهدة دولية عاجلة تحظر استخدام الاسلحة النووية .

اصابع اسرائيل في موزامبيق

نسبت صحيفة "انديبندانت" اللندنية الى مصدر امني رفيع المستوى من جنوب افريقيا قوله ، انه تم العثور على جثة رجل ابيض ، من عدة جثث بيض ، يحمل نجمة داود بين جثث القتلى من عصابات "حركة المقاومة الوطنية" التي تقوم باعمال قتل ضد المدنيين في موزامبيق . وجدت هذه الجثة في مقاطعة "تيتي" الموزامبيقية قرب حدود دولة مالاوي التي تربطها علاقات متينة مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية . وكان قتال قد نشب بين هذه العصابات والقوات الحكومية الموزامبيقية قبل بضعة اسابيع . واشارت الصحيفة اللندنية الى وجود مستشارين عسكريين اسرائيليين في مالاوي مما يعني تورط اسرائيل في تقديم مساعدات عسكرية لعصابات الثورة المضادة .

وتعيد الصحيفة الى الاذهان ان نظام ايان سميث العنصري الذي حكم روديسيا – الان زيمبابوي– قبل الاستقلال هو الذي انشأ هذه الحركة ثم انتقل احتضانها الى النظام العنصري في جنوب افريقيا ، كما تتسلم مساعدات من الكولونياليين البرتغاليين السابقين .

رد الجميل

اكد مصدر اسرائيل مطلع ان اسرائيل قدمت فعلا مساعدة مالية في العام ٨٤ الى عصابات "الكونتراس" التي تقتل الفلاحين في نيكاراغوا هذا ما اوردته صحيفة الـ "واشنطن بوست" الاميركية قائلة . واشار المسؤول انها طريقة "ذهبية نظيفة وغير مكلفة" لرد الجميل على الخدمات التي سبق وقدمتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية لاسرائيل

وطبقا لتقرير الصحيفة قال مصدر اميركي ان اسرائيل "مدينة لوليم كيسي على قراره بتزويد اسرائيل في العام ٨٢ بصور تجسسية حساسة التقطتها الاقمار الصناعية" . وفي ذلك الوقت وصفتها المخابرات الاسرائيلية بـ "هدية كيسي" التي لا تقدر بثمن . وتضيف .. بعدها قدم كيسي لاسرائيل مزيدا من الصور استخدمتها اسرائيل لتحديد موقع الفرن الذري العراقي الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية في ٨ تموز عام ١٩٨٢ .

حـــول العالـــم

فضيحة تجر فضائح

فضيحة تزويد واشنطن لطهران باسلحة اميركية ما زالت تفجر الكثير من الفضائح . واحدة منها تقول ، حسب رواية صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية ، ان اسرائيل زودت ايتام الدكتاتور سوموزا ، المعروفين باسم عصابات "الكونتراس" ، بسلاح غنمته من لبنان في العام ١٩٨٢ . بدأت اسرائيل تزود "الكونتراس" اعداء نيكاراغوا بالسلاح منذ العام ١٩٨٢. وكانت نفس الصحيفة قد كشفت فضيحة اخرى تقول بان اسرائيل حولت ارباح صفقة سلاح اميركية الى طهران ، وقيمتها ثلاثين مليون دولار الى عصابات "الكونتراس" عن طريق بنك سويسري .

واشنطن تعارض

عارضت الولايات المتحدة مشروع القرار الذي تقدمت به دول عدم الانحياز الى الجمعية العامة للامم المتحدة . دعا مشروع القرار الى الامتناع عن استخدام القوة او التهديد بها . كما دعا الى الامتناع عن التدخل والاحتلال والسيطرة الاستعمارية . ودعا الى التخلي عن اخذ تدابير الضغط الاقتصادي والسياسي التي تنتهك سيادة البلدان الاخرى .

من مآثر اصدقاء ريغن

اختطفت عصابات الثورة المضادة في موزامبيق ١٨ طفلا تتراوح اعمارهم بين سنة و ٨ سنوات . وكان مسلحون من هذه العصابات قد هاجموا دار رعاية للاطفال الايتام في بلدة "كانتوني" ونهبوا محتوياتها اضافة الى اختطاف الاطفال .

المعروف ان هذه العصابات تنطلق من اراضي جمهورية جنوب افريقيا العنصرية المجاورة وتحظى بمساندة الحكومة العنصرية والادارة الامريكية . ومثل "الكونتراس" في نيكاراغوا "والدوشمان" في افغانستان تقوم بحرق مزارع الفلاحين وتدمر المنازل والمدارس والمستشفيات وتقتل المدنيين العزل من السلاح، وخطف الاطفال ليس آخر جرائمها .

منغوليا تحتفل بعيدها الوطني

احتفل الشعب المنغولي بعيده الوطني، يوم اعلان جمهورية منغوليا الشعبية .

قبل اعلان الجمهورية كان منغوليا تحصى بالبلد الذي يقارب سكانه . وبعد مضي ٦٢ عاما على الجمهورية العديد تغيرت منغوليا وصار كل مواطن منغولي يحصل على الخدمة الطبية المجانية ويعيش متوسط العمر فيها الى ٦٧ عاما . تقدم الجمهورية المنغولية على الامية التي عاشت فيها قرونا طويلة وحصلت منغوليا على ميدالية اليونسكو الذهبية تقديرا لنجاحاتها في قضية التعليم العام .

واليوم جمهورية منغوليا بلد متطور فيه صناعة حديثة وخدمات متطورة وتنتج منغوليا خلال دقيقة فقط ما يعادل انتاجها لعام ١٩٢٤ كله، وهو العام الذي انتصرت فيه ثورة الشعب الوطنية الديموقراطية .

الفلبين: هدنة مدتها ستين يوما

تم في مانيلا توقيع اتفاق بين حكومة الفلبين وقادة حركة التمرد حول وقف النار لمدة ستين يوما ابتداء من كانون الاول ، وسيتلقى ممثلو الطرفين مجددا، خلال الشهر نفسه، لبحث عدد من المشاكل الهامة .

جريمة جديدة للعصابات الافغانية

ارتكب اعداء الثورة الافغانية جريمة جديدة في اقليم على الحدود الشمالية الغربية مع باكستان فقد اقتحم رجال العصابات تحت جنح الظلام مسجد قرية "زارميل" حيث كان المواطنون يؤدون الصلاة وفتحوا النار عليهم من الرشاشات والمسدسات ولقي ٦ اشخاص مصرعهم واصيب آخرون بجراح خطيرة . وقام الاهالي بمطاردة رجال العصابات وقتلوا احدهم واسروا آخر .

توطيد التعاون في افريقيا الوسطى

اختتم في عاصمة رواندا اجتماع استغرق يومين لقادة دول افريقيا الوسطى وافريقيا الشرقية. وتشارك فيه الى جانب رواندا السودان، وبوروندي وزائير ، وكينيا، وتنزانيا، واوغندا. وتناول الاجتماع مسائل توطيد التعاون بين بلدان المنطقة في مجال الاقتصاد والتجارة والمواصلات وكذلك الامن المتبادل .

من بلدان اصدقاء واشنطن

اعتقل بوليس كوريا الجنوبية ١٩٢٧ مواطنا في اربعة وعشرين مظاهرة متفرقة جرت يوم السبت الماضي وفرض الاقامات الاجبارية على ٢٥٠ من المعارضين السياسيين ، وكانت حكومة الرئيس شون دوو هوان قد عبأت ٧٠ الفا من رجال الامن المدججين بالسلاح لقمع المظاهرات المعادية لحكومة الديكتاتور هوان والمطالبة بتعديل الدستور . وكانت المظاهرات قد بدأت في فترة التحضير لدورة الالعاب الاولمبية الاسيوية التي جرت في سيئول صيف العام الجاري ولم تهدأ منذ ذلك الحين . المعروف ان حكومة الرئيس هوان تنال ثقة الادارة الاميركية التامة .

"لا يوجد فرق كبير بين "عبيد" الكاتب الاسود "اليكس هيلي" في "الجذور" وبين عبيد الديكتاتور "هوان" في "سيئول" !